



الثورة اليمنية
 ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر ثورة واحدة ضد الظلم والاستبداد والاستعمار.. ثورة من أجل الوحدة والديمقراطية والبناء الوطني الشامل.

20
 ١٤

التوبة

Thawrah Daily

32
 صح

أهداف الثورة اليمنية:

- التحرر من الاستبداد والانتقام ومخالفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإبذات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة وبكاسها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أظنته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتسليم بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإحترار والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

Fri. 1 Oct. 2004 . 17 / 8 / 1425 - No . (14569)

www.althawrah.net البريد الإلكتروني: a1-thawrah@.y

الجمعة ١٧ شعبان ١٤٢٥هـ الموافق ١ أكتوبر ٢٠٠٤ العدد (١٤٥٦٩)

المقاومة الفلسطينية تتصدى بضراوة لاجتياح قوات الاحتلال وتقتل ٥ جنود

٣٠ شهيداً و ١٢٠ جريحاً في مذبحة اسرائيلية بغزة



■ غزة/ عواصم/ وكالات...
 طالب كولون باول وزير الخارجية الامريكي الانتفاضة رابطا اياها بالارهاب وهو ما سارت حكومة الصهاينة بزعامة ارنيل شارون الى ترجمته بمجازر جماعية متتالية وحملة تطهير عنصري في شمال قطاع غزة قتلت خلالها ٢٦ فلسطينياً بينهم سبعة سقطوا بقديفة دبابة في حصيلة اولية مرشحة لتزيد كلفة الحالات الخرجة بين الجرحى مع اوامر لجيش الاحتلال بشن عدوان مفتوح غير مسبوق ضد القطاع واقامة مناطق عزلة في شماله وهو ما دفع السلطة الفلسطينية للاستنجاد بمجلس الامن فيما وصلت المقاومة التصدي وقتلت خمسة جنود ومستوطنين وسفت دبابتين وجرافة وقصفت «سدبروت» مجدداً، ودعت إلى ضرب العدو في كل مكان.
 وكان وزير الخارجية الامريكي تسالغ في لقاء مع قناة «الجزيرة» أمس «ماذا حققت الانتفاضة التي دخلت عامها الخامس للاحتفالات الشعب الفلسطيني. هل حققت تقدماً على طريق اقامة الدولة الفلسطينية» وقال «ان الاوان لوقف الانتفاضة» الفلسطينية.
 وأضاف باول ان الرئيس (الامريكي جورج بوش) يصبر على قيام دولة للشعب الفلسطيني لكن ذلك لا يمكن تحقيقه الا بعد توقف الارهاب.
 وقابع أخيراً ان الانتفاضة ساهمت في امتداد الازهاق ولم تحقق شيئاً خلال كل تلك السنوات لقد ساهمت فقط في تدهور الوضع الاقتصادي للفلسطينيين ومنعنا من مواصلة خطط السلام التي وضعناها. وعلى الفور وجدت تصريحات باول صدى اجراميا لدى حكومة شارون التي اطلقت جيشها لبدء حملة تطهير عنصري عبر مجازر جماعية في شمال قطاع غزة. فقد ذكرت مصادر طبية فلسطينية ان سبعة فلسطينيين على الاقل استشهدوا عصر امس بقديفة اطلقتها دبابة اسرائيلية في مخيم جباليا الذي يشهد عوداً مستمراً منذ فجر امس هو الاول من نوعه منذ بدء الانتفاضة. وقال الطبيب محمود العسلي مدير مستشفى كمال عدوان في جباليا ان «سبعة شهداء على الاقل وصلوا بغزة عصر

البيوم (امس) الى المستشفى وقد تحولت اجسادهم الى اشلاء بفعل قذيفة سممارة اطلقتها دبابة اسرائيلية على تجمّع للمواطنين في مخيم جباليا» وقال ناطق اميني لوكالة فرانس برس ان غالبية «الشهداء والجرحى اثر القذيفة المسماة من المدنيين الاطفال والصبية». وفي وقت لاحق ليلة امس اصاب مصادر طبية ان شهيدين جديدين سقطا برصاص الجيش الإسرائيلي في مخيم جباليا، وقالت المصادر «ان تاسر أبو شكبان (١٤ عاماً) ويحيى حماد (١٦ عاماً) من مخيم جباليا قتل برصاص الجيش الإسرائيلي في المخيم الكائن في شمال قطاع غزة. كما قتل ثالث في وقت متأخر مساء امس وفقاً لمصادر طبية.
 ويزداد يرتفع الى ٣٠ عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا بنيران وقذائف الجيش الإسرائيلي منذ صباح امس خصوصاً في جباليا اضافة الى بيت حانون وبيت لاهيا. وأشار الطبيب العسلي الى ان عشرة جرحى على الاقل نقلوا الى المستشفى نفسه، وغالبيةهم في حالة خطيرة او حرجة وجميعهم من المدنيين.
 وأكد مصدر طبي آخر ان ثمانية جرحى على الاقل وصلوا الى مستشفى العودة في جباليا ايضا اثنان منهم في حالة حرجة او خطيرة جداً. ويحسب المصاب الطبية ارتفع عدد الجرحى الى اكثر من مئة وعشرين جريحاً في كل مستشفيات غزة وشمال القطاع.
 في المقابل تمكنت المقاومة عبر عمليتين فدادينتين من قتل جنودين بحسب الجيش لكن مصادر الاذاعة العربية كشفت عن مقتل خمسة اضافة لمستوطنة واسرائيلي سابق قرب مستوطنة نسانيت ومخيم جباليا فضلاً عن سف دبابتين وجرافة وسيارة «جيب» ومواصلة قصف «سدبروت» من جهتها اعلنت كتاب «شهداء الاقصى» التابعة لحركة فتح في بيان امس حالة الاستنفار في صفوفها داعية اعضاءها الى ضرب «العدو» الاسرائيلي الذي يقوم بعملية عسكرية في شمال قطاع غزة.....البقية ص/ ٢

برقية شكر وعرفان لرئيس الجمهورية من ملتقى الطفولة العربي



صنعاء/سبأ/
 رفع الاطفال العرب في ختام ملتقى الطفولة العربي الذي عقد في صنعاء ضمن يوميات صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م تحت شعار «الاطفال العرب يرسمون احلامهم في سماء صنعاء» برفقة شكر وعرفان إلى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفيما يلي نص البرقية التي رفعها الاطفال العرب المشاركين في الملتقى من اليمن والكويت والسعودية ومصر والجزائر والاردن والبحرين وسوريا والعراق وعمان وفلسطين والمغرب:
 نحن الاطفال المشاركون في فعاليات الملتقى العربي للطفولة المنعقد في صنعاء خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ سبتمبر تحت رعايتكم الكريمة نود ان نتقدم لكم بخالص واسمي آيات وعبارات التهاني والتبريكات بمناسبة احتفالات الشعب اليمني الكريم باعياد الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر.
 وان نتنهض هذه الفرصة لتعبر لكم عن تقديرنا لمبارتكم الراحفة في تشريفكم لنا في فعاليات افتتاح الملتقى كما نود ان نتقدم بخالص شكرنا وتقديرنا للجهود التي بذلها الاخوة المنظّمون في وزارة الثقافة والسباحة بالتنسيق مع جامعة الدول العربية والمجلس الأعلى للأيومة والطفولة وعلى حسن وكرم الضيافة متمنين لكم

صنعاء/سبأ/
 بعث فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برفقة تهنية إلى الرئيس اولو سيغون امبا سيغون رئيس جمهورية نيجيريا هنأه فيها بمناسبة احتفالات شعب نيجيريا بعيد

الرئيس يهنئ بالعيد الوطني في كل من نيجيريا وقبرص

الوطني.
 كما بعث فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية برفقة تهنية إلى الرئيس تاسوس بابا نو ديلوس رئيس جمهورية قبرص هنأه فيها بمناسبة احتفالات شعب قبرص بعيده الوطني .

صنعاء/سبأ/
 بعث فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برفقة تهنية إلى الرئيس اولو سيغون امبا سيغون رئيس جمهورية نيجيريا هنأه فيها بمناسبة احتفالات شعب نيجيريا بعيد

كلمة الثورة

قبل أن تموت القضية!!

■، ينبغي التسليم بان قدرة شارون على الاستفادة القصوى من الظروف التي نشأت عن أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م قد فاقت كل التوقعات ويكفي أنه قد جعل من نفسه طرفاً رئيسياً فيما تسميه الإدارة الامريكية «مكافحة الارهاب» ليتمكن من خلال ذلك من ممارسة اشجع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وخلق حقائق جغرافية على الارض تمثلت باقامة جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية المحتلة والاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية من خلال توسيع النشاط الاستيطاني وتشديد الحصار على المدن والتجمعات الفلسطينية واقتراح المذابح الجماعية واحدة بعد الأخرى وبيزن إحد فصول هذه الجرائم فيما أقدم عليه الكيان الصهيوني يوم امس من مجزرة في قطاع غزة ذهب ضحيتها العشرات من الاطفال والشيوخ والنساء من أبناء الشعب الفلسطيني. والمؤسف حقاً أنه وفي الوقت الذي يظهر فيه شارون هذا القدر من العدوانية والوحشية ضد الفلسطينيين متسلحاً بالخط المتعمد بين الارهاب والمقاومة، ان نجد في المقابل العرب هم من يضمون اذانهم واسماعهم بل وحواسهم كلها عن المصير الذي يواجهه اشقاؤهم واهلهم في الأراضي العربية المحتلة وكان ماجري لا يعنيه من قريب او بعيد وان ماهو مطلوب منهم لا يتعدى مزيداً من الشجب والاستنكار.
 إن القضية الفلسطينية تمر منذ سنتين على الاقل في اسوأ ظروفها وأخطر تحدياتها وما نخشى هو ان يؤدي الصمت العربي إلى واد هذه القضية وانهاء وجودها تماماً خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار تصعيد شارون على حسم الصراع لصالح كيانته العنصري وإخراج حسابات الدولة الفلسطينية من قاموس ذلك الصراع بعد ان تأكد بان الظروف والمعادلات الإقليمية والدولية باتت تصب في خانة ما أعد له في وقت سابق حينما أعلن عن خطة فك الارتباط الاحادي مع الفلسطينيين والإنسحاب من قطاع غزة، حيث وان كل المؤشرات تدل على ان شارون هو من يسعى إلى تعويض الإنسحاب في الجنوب هي إضافية في الضفة الغربية المحتلة عبر الاستيلاء على المزيد من الأراضي ومحاولة ضم الكتل الاستيطانية الكبرى إلى اسرائيل، باعتبار ان ذلك هو من سفضي إلى نتائج جديدة اهمها انه الذي سيؤدي إلى القضاء نهائياً على أية جهود ترمي إلى ايجاد تسوية سياسية يتم التوافق عليها بين الطرفين، فضلاً عن أنه الذي سيحول وقيام دولة فلسطينية مستقلة، بسبب اقامة المزيد من العوائق والحواجز والفواصل الجغرافية بين المدن والمناطق الفلسطينية ليبقي في الأخير الصراع مفتوحاً على مختلف الاحتمالات.
 وبعد كل ذلك فاذا كانت مجزرة البارحة التي تعرض لها ابناء قطاع غزة لم تحرك الضمير العربي.. وتعيد إليه نخوته وتخرجه من صمته المريب.. فإن ذلك مايقدم الدليل على أن العرب قد دخلوا في درجة الاستعداد للإعلان عن وفاة القضية الفلسطينية وأن ماينتظره ليس سوى المشاركة في تشيعها إلى مثواها الأخير.. وليكونوا بذلك شركاء في الإثم والجريمة التي لن يغفرها لهم التاريخ ومع ذلك يبقى الأمل في صعود الشعب الفلسطيني وقدرته على خلق معادلة جديدة ترغم اسرائيل وشارون على التسليم بالحق العادل لهذا الشعب والقول بالنسوية غير المنقوضة!!! ولا عزاء لأولئك المتخادلين!!

البرنامج التدريبي لـ ١ ألف معلم ومعلمة يبدأ غداً في عموم الجمهورية

صعدة/سبأ/
 تبدأ وزارة التربية والتعليم غداً السبت برنامج تدريب أربعة عشر ألف معلم ومعلمة في ستمائة مركز تدريبي في عموم محافظات الجمهورية.
 أوضح ذلك الدكتور عبدالسلام الجوفى وزير التربية والتعليم في حفل اختتام الدورة التدريبية الـصيفية المكثفة لمعلمات الريف بعشر من مديريات محافظتي صعدة والجوف التي اختتمت امس واستمرت ستة وستين يوماً بمشاركة ثمانين معلمة، شيداً بالنتائج التي حققتها الدورة والتي منلت تشييداً لبرنامج الوزارة التدريبي للمعلمين والمعلمات والجهود التي بذلت من قبل القائمين عليها، منمنا مستوى المشاركة من قبل معلمات صعدة والجوف والذي عكس درجة عالية من الوعي واستعداداً للعمل الجاد والتميز.البقية ص/ ٢

القريب يعود إلى صنعاء بعد مشاركته في اجتماعات نيويورك، اليمن تدعو إلى إجراء إصلاحات في الأمم المتحدة ومجلس الأمن

صنعاء/سبأ/
 عاد إلى صنعاء امس الدكتور أبو بكر القريبى وزير الخارجية بعد مشاركته في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في مدينة نيويورك الامريكية.
 وأوضح الدكتور القريبى لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان اليمن شاركت في اجتماعات الجمعية العمومية بكلمة تطرقت إلى العديد من القضايا سواء تلك المتعلقة بالإنجازات التي حققت في اليمن على مدى السنوات الأخيرة في مجال الديمقراطية والتنمية والنمو الاقتصادي أو القضايا المتعلقة بالوضع في الشرق الأوسط والعراق، ودارفور، ودعوة اليمن إلى الإصلاحات في الأمم المتحدة وبالذات في مجلس الأمن من حيث التشكيل وتوسيع العضوية واستعمال حق الفيتو في المجلس، والتزام الدول الغنية بوعودها التي قطعتها في إطار الاتفاقية للتنمية للدول النامية.
 مضيفاً بأنه وعلى هامش اجتماعات الجمعية التي يعقد من رؤساء الوفود من وزراء الخارجية وقوائم العرب والأجانب، حيث تم تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا سواء في إطار العلاقات الثنائية أو في إطار أمن واستقرار المنطقة العربية.

الشيعة يبحثون عن الانفصال.. والاكراد يطردون العرب من الشمال

٥٤ قتيلاً بينهم ٣٧ طفلاً في نهر الدم العراقي



■، بغداد/ وكالات...
 تخضب المشهد العراقي بإزيد من الدماء الجارية مثل مياه النهر وقتل ٤٢ شخصاً بينهم ٣٧ طفلاً وجرح ١٤٠ آخرين بنفجر ٣ سيارات مفخخة ٤٢ بغداد فيما قتل ١٢ عراقياً وجنديان امريكيان في انفجارات وهجمات أعادت من العاصمة باتجاه الشمال والغرب في تلعفر والموصل والفوجة التي عاودت المقاتلات الامريكية قصفها بغارة جديدة، واقر بونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي بان المسلحين المخاضين للاحتلال يحققون نجاحاً من خلال عملياتهم.
 ورغم دوامة العنف المتصاعد واعتراف لندن بصعوبة الأوضاع بما يعني بقاء قوات الاحتلال قال اباد علوي رئيس الوزراء العراقي ان الانتخبات ستجرى في يناير بعد تخدير المرجح الشعبي علي السيسستاني من أي تأجيل.
 وقالت الحكومة العراقية انها تسعى لاستعادة السيطرة على مدن التمرد بحلول نوفمبر المقبل ورفضت مشاركة المقاومة في المؤتمر الدولي بالتزامن مع تقارير حول بعث ٣ محافظات بقطعة في الجنوب هي البصرة وميسان ونفي قار فكرة الانفصال واقامة منطقة للحكم الذاتي على غرار الوضع في الشمال وهددت مجموعة كريدية بطرد العرب من المناطق الكريدية انتقاماً لمقتل عدد من الاكراد.
 وفي ملف الرهائن اعلنت جماعة عراقية عن اختطاف عشرة رهائن جدد بينهم اندونيسستاني ولبنانيان. وقال مسؤولون واطماء ان تفجير ٣ سيارات معلومة قرب قاعدة عسكرية امريكية جنوب غرب بغداد ادى إلى مقتل ٢ شخصاً بينهم ٣٧ طفلاً وجرح ١٤٠ آخرين. وقبل ساعات أعلن الجيش الامريكي ان مهاجماً انتحارياً قتل جندياً امريكياً واثنين من افراد الشرطة العراقية حين فجر سيارته غربي مستشفى العام احمد خليل قرب نقطة تفقيش امريكية مزخمة في بلدة ابو غريب.
 وقال طبيب عراقي ان نحو ٦٠ اصبوا من بينهم نساء واطفال اضافة إلى مقتل عراقي. كما أعلن الجيش الامريكي في بيان عن مقتل أحد جنوده وإصابة ٧ آخرين بجروح باطلاق صاروخ في إحدى ضواحي بغداد. وأضاف البيان دون ان يذكر هوية الجندي ان «صاروخاً انفجر ادى إلى مقتل جندي من القوة المتعددة الجنسية وإصابة سبعة آخرين بجروح. ولم يكشف البيان عن مكان الحادث بالضبط أو عن ظروفه. وفي الفلوجة، حيث باتت الغارات الامريكية امراً شبه يومي، قتل ثلاثة أشخاص وأصيب ١٦ آخرون بجروح وقال الطبيب في المستشفى العام احمد خليل لوكالة فرانس برس تلقينا ثلاث جثث و١٦٥ جريحاً».
 وأكد الجيش الامريكي في بيان انه شن غارة جوية على «موقع لإرهابيين» تابعين لجماعة ابو مصعب الزرقاوي لكنه لم يتحدث عن سقوط ضحايا. وفي الموصل قتل رائد في الشرطة وأحد العناصر في هجوم مسلح استهدف السيارة التي كانت تقلهما. كما قتل ٤ عراقين وأصيب ١٦ آخرون في انفجار سيارة مفخخة في تلعفر.البقية ص/ ٢

اخبار متفرقة

■، واشنطن/ أف ب...
 قال وزير الخزانة الامريكي جون سنو امس ان مجموعة الدول الصناعية ستدرس تخفيف ديون أكثر الدول فقراء في العالم بما في ذلك امكانية الغائبة بشكل تام لبعض تلك الدول.
 وصرح سنو للصحافيين قبيل اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى وصانعي السياسة في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ان هناك ضرورة لمزيد من تخفيف الديون إلا انه لم يؤيد بشكل واضح اقتراحاً بريطانيا بالغاء كافة ديون الدول الأكثر فقراً.
 وقال سنو: انه يجب زيادة المنح وعمليات تخفيف الديون بشكل كبير ونحن نركز مزيد من الخيارات للقيام بذلك بما في ذلك خيارات بتخفيف الديون بنسبة ٨٠٠/١ أو منع قروض من المؤسسات المالية الدولية.
 ولم يتطرق سنو بشكل محدد لاقتراح بريطانيا الا انه تحدث عن اهداف قمة الالفية التي عقدها الأمم المتحدة والتي تهدف إلى خفض الفقر في العالم بمقدار النصف عام ٢٠١٥م وتحقيق بعض اهداف التنمية الأخرى.
 وقال سنو ان تقديم المنح وتخفيف الديون معاً سيمتدح الدول الأكثر فقراً فرصة بلوغ اهدافها للتنمية الدولية التي نص عليها إعلان الالفية دون اضافة المزيد من الأعباء على اعباء الديون.
 ■، طهران/ أف ب...
 أعلن قائد حرس الثورة الإيراني ان اسرائيل غير قادرة على شن حرب على ايران عن بعد كما افادت وكالة القابلية الإيرانية.
 ونقلت الوكالة عن الجنرال يحيى رحيم صفوي قوله ان النظام الصهيوني غير قادر على شن حرب على ايران عن بعد في إشارة إلى الترساة السياسية الاسرائيلية.
 وأكد اننا نراقب التحركات العسكرية الصهيونية ضد ايران ونرى بانها خرقاً.
 وقال ايضاً ان النظام الصهيوني ليس خطراً على المنطقة العربية والاسلامية والشرق الأوسط فحسب بل ايضاً على الأمن العالمي.
 ويشدد الجنرال صفوي على ان ايران لن تكون ايدا الاولي في شن الحرب لكن اذا فرضت عليها الحرب فمن حقها الطبيعي ان ترد.
 ■، بغداد/ وكالات...
 قالت قوات الجيش الاوغندي التي تقايل حالياً مجموعة من التمرديين شمال البلاد انها قتلت ٢٤ متمرداً واعتقلت ١٤ آخرين بينهم ابن جوزيف كوني زعيم التمرديين. ووقعت اشتباكات عنيفة الاربعا في مرتفعات اوكروي القريبة من مدينة جيبولو الواقعة شمال اوندوا وفي إقليم كيتجوم وبادير.
 وقال الملازم باي اكوندا المتحدث باسم الجيش: لم يكن كوني بعيداً عندما هاجمنا قواته واعتقلنا ابنه أو كان بين المجموعة التي اعتقلت.
 وتقول مصادر الحكومة في كيبالا ان كوني وهو راهب سابق في منتصف الاربعميات معروف بمراوغة ومصمم على الاطاحة بالحكومة واقامة إدارة جديدة على مبادئ الانجيل.